الاسلام عن تعليم النساء الكتابة وهو حق لشكوه ما قيل تعليم الكتابة واجب على الرجال كفروه
وهي النساء قال بعض حكماء العرب ليس للنساء الكتابة والخط بل هما وما شابههما للرجال فاما
النساء فليس على الرجال ان لا يستوهبن لا عجابه وقد علم ان العربية اذا تلاقت مع غيرها تلون
غير عاربة ولا كيسه فاعلموا ان العربيات انما يتعلمن الادب الذي يلبس ازواجهن وتحلي به العشيرة
بين العرب فيعلمن فلعرب الازواج الليس فكان نساء العرب يجلس بنا ليس الادب مع الازواج
قالت امراة لابنتها يا بنية لو استغنت امراة عن زوجها لغناها لكنت انت اغنى النساء عن الرجال
ولكن النساء خلقن للرجال كما ان الرجال خلقوا للنساء كونوا لزوجكم ارضا يكن لكم سماء وكونوا له
وطاء يكن له وطاء واتحببوا له بالعفاف وعاشروه بالسمع والطاعة واعقلوا من موضع نظره
وما موقع انفه فلا تقع عينه منه على قبيح منك ولا يشم منك الا ريحا طيبة واعقلوا من وقت طعامه ولا من
موضع منامه فان حرارة الجوع ملهبة وتنغص النوم مغضبة واحفظي ماله وتفقدي خدمه
وعياله واتحري اذا كان غريبا واخرجي اذا كان وحشا واعرفي تعظيمك له بكل الرامد لك وقدمي
ما يحبه من الذي تحبينه انت وقالت امراة اخرى يا بنية ان الوصية لو تركت لزيادة ادب
لتركت لك ولكن الوصية تذكرة للغافل ومعونة للعاقل يا بنية لا تعصي لزوجك امرا واتفضلي له
سرا وكوني اكثر الناس لزوجك اعظما يكن اكثر الناس لك اكراما وكوني اكثر الناس له موافقة يكن له
احسن الناس به رفقة واستطيبي له نفسه بالرفق زوجك حتى تعطي ما يحبه هو والذي تحبين انت ومثل
العرب يلزم ان تكون المراة مع الرجل في ثلاثة اشياء ولا اختصه الادب والجمال والصبر وقالت امراة
لابنتها لا تقربي من الرجل وانما يملك ولا تبعدي عنه فيتناساك ان دنا منك فاقربي منه وان نأى عنك فابعدي
عنه واحفظي سمعه وبصره فلا يشم من الا منك الا حسنا ولا يسمع منك الا جميلا ولا تكلمي منه وقوة
ذكرا ومعرفة بسنكم فلا تمنعه الشغل ولا تكثري الكلام مع جيرانك ولا تدخلي بابه الا لحاجة واحفظي الرجل
في غيبته وحضوره بنفسك وماله ولا تفرحي بالنبت الا بانه ولا تظهري فرحة الحلم وقوة قوة
الانسان من سبب الاولاد والعداوة مراجعة الزوج والكلام وقالت امراة لابنتها الزمي الانصاف اذا غاب

زوجك

زوجك والعني وانصفي اذا حضر ولا تتكبري عليه بالجمال ولا تتعظمي عليه بالغنى وتودد اليه بما يرضي زوجك
في جميع الاموال والاموال ولا تفعلي شيئا يكرهه ولا تفشي سرا ولا تعصي امرا فانك ان افشيت سره
تتعلمي نساء العرب وان الادب مع الرجال الاجانب فان نساء العرب لا يعرفن ذلك لانهن يجتمعن بالرجال
الاجانب في الملاعب ومواضع الفخر والقتال بعد نساء الروم ولا يعدون ذلك الا الزانيات الاتي في
اخر ضرب الكلام قال بعض حكماء العرب شر خصال الرجال خير خصال النساء الكبر والجبن والبخل
جمال المراة اذا كانت متكبرة انعت ان تنظر الى احد من الرجال بلد ولبس واذا غاب فلبس الجبن
كانت من كل شيء ولم تخرج من بيتها واذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال زوجها وقوله لم يوصات
من العرب ما اوقعهن في المفاسد لاجل معرفتهن اعمال الزنا انما يقع من النساء التي ينتسبن
الى العرب ولسن بعربيات اصليات فان نساء العرب في الجاهلية كن لا يعرفن الزنا ولا انما زنى عند
العرب الا ماء حتى انه لما نزل قول الله تعالى في القرآن اذا جاءك المؤمنات جاءك يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين قالت امراة من المهاجرات او زنى الحرة يا رسول الله منذ استغرت
وقوم الزنا من الحرة وكان العرب في الجاهلية لهم جنس من الزنا الحلائل ونساء الملاتي الراة زوجها ولا
يحبون الرجل وجهته ويكتب بيده الاصنام الذي جاء بترحيم الزنا وشدة العقاب لرتكبه وقول لم
ان نساء العرب لما لم يتاديبن تكون محبتهن الرجل جمعية اقليمية يا علم ان نساء العرب هي
اعرف النساء بادب الجميلة سالت ام الشبيب زوجة عبد الملك مروان ليلى الاخيلية عن عقل العرب
فقالت لها برد الرجل المراة وقرة عينها وتعشقها وتعشقه واساعدها الوقت وذلك فيما يشتغلن الا بنظر
ما القياس الحب لتعلقهما بعضا ويشكو ذلك فيها الشوق الرجاء حبيبا شوان الاشعار فقالت لها ام الشبيب
وما يكون بينهما زنى فقالت لها النكاح شاء من يطلب الولد لا شاء الحبيب اذا وقع الحاجة فسد الحب والجملة
فان نساء العرب في هذا العنوان كانت محبة قول ان محبتهن في سيدة وحليته احسن من زينة
والوجود الطويل لرجالهم حلة منها السلوان الاسم عند نساء الصالحين اشد المشاق
لمصلحة وفي نساء الشرق يتحقق الكنايس ويعتبرن من الرجال الجواب ان شرع الاصلاح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)